[240] الاحداث السياسية في الدولة العباسية زمن المأمون من الملاحظ أن عصر المأمون كما يصفه المؤرخون أنه امتاز بالهدوء والازدهار العلمي والتفوق العسكري، إلا ان المتتبع للتاريخ يجد أمامه مجموعة ثورات وانتفاضات في الدولة الاسلامية، وكلها تشكل منعطفا سياسيا في تاريخ الدولة العباسية، بل في تاريخ الشعوب الاسلامية. وقد بدأت الاحداث السياسية قبيل انتهاء القرن الثاني الهجري، حيث أدى النزاع بين الامين والمأمون الى الصراع القومي بين العراق وإيران، أو قل: بين العرب والفرس، ثم نشوء الثورات في: العراق، والحجاز، واليمن، وغيرها. ومن أبرز تلك الثورات هي التي قادها العلويون، كثورة ابن طباطبا محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى عام 199 ه في الكوفة، بالتنسيق مع أبي السرايا الذي كان سابقا مع الامين ضد المأمون، ثم تحول ولاؤه الى المأمون، بعدها انحاز الى ابن طباطبا لما خاب أمله وخسر ما كان يرتقبه من المأمون العباسي. _____